صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثلث مفتتحا بالحمد .

ومنها خطابة القدس وتوقيعها كذلك .

ومنها مشيخة حرم الخليل وتوقيعها في العادة يكتب مفتتحا برسم .

وأما الصفقة القبلية فالتي يولي بها من الأبواب السلطانية نيابة صرخد وقد تقدم في الكلام على ترتيب المملكة الشامية أنه قد يجعل فيها من يقرب من رتب السلطنة وحينئذ فإن وليها مقدم ألف كان مرسومه في قطع النصف بالمجلس العالي وإن وليها أمير طبلخاناه كان مرسومه في قطع النصف أيضا بالسامي بالياء .

وأما الصفقة الشرقية فالنيابات بها على طبقتين .

الطبقة الأولى ما يكتب به مرسوم شريف في قطع النصف وهو ما يليه مقدم ألف أوطبلخاناه وفيها نيابات .

النيابة الأولى نيابة حمص .

وقد تقدم أنها كانت نيابة جليلة كان يليها في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون مقدم ألف وأنه ذكر في التثقيف أنها صارت الآن طبلخاناه وحينئذ فإن كان بها مقدم ألف كان مرسومه في قطع النصف بالمجلس العالي وإن كان طبلخاناه كان مرسومه في قطع الثلث بالمجلس السامي بالياء